

وقال ولدتُ هذا اليومَ سرتُ أتابعُ الركبَ  
ولدتُ أجلُ . . وإن أنكرتُ عمراً حافلاً خصباً  
ولدتُ فخطُ يا قدرى طريقى عبّ الدربا  
وخلّ الأرضَ من تحتى تميدُ، وأشعل الشهباً  
أماماً . . يا خطى عمري الحديد فتورتي غضبي  
أماماً واتركي أتى حلتُ الخوفَ والرعباً  
يقولون لقد هباً . .  
يقولون لقد لبي . .  
فيا أرض العلاء والمجد . .  
هاتى النارَ والحرباً . .

### (٣)

لقد شاقتهُ، فى «رملته» البيضاء زيتونه  
لقد ناداهُ فى «يافا» الحبيبة نفع ليمونه  
فلسطينُ التى عاشتُ باسم الله مفتونه  
فلسطينُ وكلُّ رؤاهُ . . فى الأنحاء مكنونه  
لقد نادتهُ فى شوق إلى لقياهُ مشجونه  
فغادر كلَّ شىء . . كلَّ شىء خلفه . . دونه  
ومدَّ الخطو باسم الله . . والشهداء يحدونه  
يدبُّ على تراب النصير يفدي أرضه دينه  
ونارُ الشوقِ فى جنبيه، فى عينيه، مَجْنُونَه